

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

4341 (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

فهذا المجلس الاول بالطبع من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف عقيدة الواسطية لابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية التميري الحراني رحمة

- 00:00:00

الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:00:39

ودين الحق ليظهر قوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى - 00:01:07
قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. ان الحكم اتى من خلق الانس والجن هي عبادة الله وعبادة الله يتوقف تحقيقها على اقامة حكمه. وحكم الله نوعان - 00:01:27
احدهما حكم الله الخبرى. والآخر حكم الله الطلبى والاول متعلقه الاعتقادات الباطنة. والاول متعلقه الاعتقادات الباطنة جماعها اصول الایمان الستة. وجماعها اصول الایمان الستة التي عدها المصنف الله تعالى في قوله الایمان بالله وملائكته الى اخره. وقوله فيها - 00:01:54

والبعث بعد الموت اراد به الایمان باليوم الاخر. اراد به الایمان باليوم الاخر وعبر عنه بفرد من افراد جلالته. وعبر عنه بفرد من افراد جلالته مستفادة من شيئين. وجلالته مستفادة من شيئين - 00:02:35

احدهما انه مقدمة اليوم الاخر انه مقدمة اليوم الاخر. فان الناس اذا اريد بهم ما يجري من الاحكام في اليوم الاخر من حساب وعذاب وشفاعة وغير ذلك ابتدأ الامر ببعثهم بعد موتهم. والآخر انه من اعظم المسائل التي انكرها اهل الجاهلية - 00:03:05

انه من اعظم المسائل التي انكرها اهل الجاهلية. فجماع الاعتقاد يرد الى هذه الاصول الستة فجماع الاعتقاد يرد الى هذه الاصول الستة وما يتفرع عنها ويرجع اليها والاعتقاد الحق ما كان موافقا للدليل والاعتقاد الحق - 00:03:38

ما كان موافقا للدليل وهو الذي هدى الله عز وجل اليه من اخذ بالسنة واجتمع عليها وهو الذي هدى الله اليه من اخذ بالسنة واجتمع عليها. فسموا نسبة اليها اهل السنة والجماعة فسموا نسبة اليها اهل السنة والجماعة. وصارت عقيدتهم هي عقيدة اهل - 00:04:08
هل الحق وصارت عقيدتهم هي عقيدة اهل الحق. نعم احسن الله اليكم. ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

من غير تحريف ولا ولا تعطيني ولا من غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع السميع البصير من من الایمان بالله الایمان بصفاته واسمائه. من الایمان بالله - 00:04:55

الایمان بصفاته واسمائه وهو مبني على اصلين ذكرهما المصنف فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عنه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نفي ما نفاه الله عن نفسه او - 00:05:15

ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من النقائص والافتات. ودليله القرآني قول الله ليس كمثله شيء ودليله القرآني قول الله ليس كمثله شيء. وهذا الاصل له شرطان. فالشرط الاول السلامة من التحرير - [00:05:45](#)

الشرط الاول السلامة من التحرير وهو تغيير خطاب الشرع في مبناه او معناه وهو تغيير خطاب الشرع في مبناه او معناه. والشرط الثاني السلامة من التعطيل السلامة من التعطيل. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو - [00:06:15](#)

انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. والاصل الثاني هو الاثبات حقيقته اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله القرآني قوله تعالى وهو السميع - [00:06:45](#)

البصير ودليله القرآني هو قوله تعالى وهو السميع البصير. وهذا الاصل له شرطان. فالشرط الاول السلامة من التكليف. السلامة من التكليف وهو تعين كنه الصفة. وهو تعين كنه الصفة بالكته الحقيقة - [00:07:15](#)

وهو تعين كنه الصفة والمراد بالكته الحقيقة. والشرط الثاني من التمثيل سلامته من التمثيل. وهو تعين كنه الصفة بذكر لها تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها. وعمدة هذا الباب هو النقل وعمدة هذا الباب هو النقل المتعلق بطريق الوحي المتعلق - [00:07:45](#)

بطريق الوحي فيما جاء فيه من الاثبات. وما جاء فيه من النفي فحقه النفي وقرن المصنف رحمه الله تعالى بين التحرير والتعطيل وبين التكليف تمثيل لما بين كل من طرفيهما من المناسبة لما بين كل من طرفيهما من - [00:08:25](#)

ال المناسبة فان التحرير بوابة التعطيل. فان التحرير بوابة التعطيل. وان ان التكليف بوابة التمثيل. وان التكليف بوابة التمثيل. فمن حرف اداه تحريفه الى تعطيل الله عن اسمائه وصفاته ومن كيف اداه تكليفه الى تمثيل الله عز وجل - [00:08:56](#)

مخلوقاته وهذا الاصلان وهذا النفي والاثبات يشار الى الاول منهم في كتب الاعتقاد بأنه تنزيه الله عما لا يليق بأنه تنزيه الله عما لا يليق يسمى النفي تنزيها. واما الاثبات فانهم يشيرون اليه باسم اثبات الكمالات. واما الاثبات - [00:09:26](#)

اتوا فانهم يشيرون اليه باسم اثبات الكمالات وهذا الاصلان بالاسمين المذكورين دعا اليهما بيان الحقائق اليمانية والرد على مبطلين دعا اليهما بيان الحقائق اليمانية والرد على المبطلين. اما بالنظر الى ما - [00:09:56](#)

في خبر الشرع اما بالنظر الى ما في خبر الشرع فان الاول وهو النفي يسمى تسبيحا فان ولا وهو النفي يسمى تسبيحا. وان الثاني وهو الاثبات يسمى تحميدا وتقديس يسمى تحميدا. واما الثاني فيسمى تحميدا - [00:10:23](#)

اعلم من هذا ان هذان الاصلان ان هذين الاصلين اللذين يدور عليهما هذا الباب بما موجودان في الشرع بالاسمين الذين ذكرنا تسبيحا وتحميدا الا ان اهل العلم كثر في عرفهم اطلاق النفي والاثبات لابتغاء بيان اتم في رد قول اهل الباطل. ابتناء بيان اتم - [00:10:53](#)

في رد اهل الباطل فاذا اريد تقرير التسبيح دل عليه بالنفي لانه اظهر في تحصيل المقصود في الرد على مقالات المبطلين وكذا اذا اريد بيان التحميد جيء باسم الاثبات لانه ابين في الدلالة على الحقيقة - [00:11:23](#)

مع رد المبطلين ولو لم يكن في الباب مخالف استغنى بما في خطاب الشرع من ذكر التسبيح تحميد لبيان هذين الاصلين. وزاد شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي رحمه الله اصلا ثالثا - [00:11:43](#)

وهو قطع الطمع عن ادراك الكيفية. قطع الطمع عن ادراك الكيفية وهو في التحقيق راجع الى الاصل الثاني. وهو في التحقيق راجع الى الاصل الثاني وهو الاثبات. لان من شروطه - [00:12:03](#)

ايس؟ السلامة من التكليف لان من شروطه السلامة من التكليف. فالدلالة على هذا المعنى بما تقدم كاف في ذلك. فالدلالة على هذا المعنى بما تقدم كاف في ذلك قالوا باب الاسماء والصفات يدور على النفي والاثبات. باب الاسماء والصفات يدور على النفي والاثبات - [00:12:23](#)

فان قال لك قائل ان هذا الذي تذكرونه من النفي والاثبات مع ضجيجكم به لم ياتي في الكتاب والسنة. فالجواب ان يقال ايش الى اين جاء في الكتاب والسنة؟ ايه - [00:12:55](#)

لا هذا خبرك انت نعم ان النفي جاء باسم التسبيح والاثبات جاء باسم باسم التحميد. لكن عدل عنهم الحاجة الى رد مقالات مبطلين لكن عدل عنهم الحاجة الى رد مقالات المبطلين ولهذا لا تجدون هذا المعنى كثيرا في عرف - [00:13:17](#)

ولا في كلامهم وهو النفي والاثبات تصريحا باسمه. وانما يشتغلون بما جاء في الآيات من بيان كمالات الله بتحميده وبيان تنزيهه سبحانه وتعالى بتسببيحه وتقديسه. نعم احسن الله اليكم فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه - 00:13:43

لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا يناديه ولا يقاس بخلقته سبحانه وتعالى. فانه سبحانه وتعالى يعلم بنفسه وبغيره واصدقه قيل واحسن حديثا من خلقه ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه رب - 00:14:12

رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل على المرسلين سلامه ما قالوه من النقص والعيوب وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم الصراط - 00:14:32

صراط الرأس صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصلين السابقي الذكر. ونشأ من اعمالهما ان اهل السنة لا ينفون عن الله - 00:14:56

ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته الالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. والالحاد في اسماء الله وصفاته - 00:15:16

صفاته هو الميل بها عما يجب فيها. فكل ميل عما يجب في الاسماء والصفات فانه يسمى الحادا ولا يكيفون صفاته بصفات خلقه ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه والعلة الموجبة هذا عند اهل السنة والجماعة شيئاً. والعلة الموجبة هذا عند اهل السنة - 00:15:36 شيئاً احدهما ان الله لا سمي له. ولا كفو له. ولا ناديه ولا يقاس بخلقته ان الله لا سمي له ولا كفو له ولا يقاس بخلقته - 00:16:06

اخراً ان رسله صادقون مصدقون فخبرهم عنه صحيح. ان رسله صادقون فخبرهم عنه صحيح. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الكمالات ونفي الناقص والافات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الكمالات ونفي الناقص والافات - 00:16:26

فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به الرسل لان طريقهم هو الصراط المستقيم والقول عندهم في الاسماء والصفات فرع عن القول في الذات. فان علم الخلق طيب الذات انتهى الى اثباتها دون معرفة كيفيةها وهذا امر لا يمتلي فيه - 00:16:56 لمسلم فكذلك يقال ان صفاته سبحانه وتعالى القول فيها كالقول في ذاته فاذا منع القول في حقيقة الذات منع القول في حقيقة الصفات. لان القول في الذات لان القول في الصفات فرع عن القول في الذات. فاذا كان علمنا بالذات محظوظاً في كيفيةها. فكذلك - 00:17:26

علمنا في الصفات محظوظاً في كيفيةها فنؤمن بما اخبر الله عز وجل به عن نفسه عن نفسه او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم بما تعرفه العرب من معاني الكلام فيها. ونكل علم حقيقة - 00:17:56

هاء في كيفيةاتها الى الله سبحانه وتعالى. واذا هذا اشرت بقولي عقيدة اي في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السندي في الصفات فرع الذي يقوله في الذات فثبتت الوجود دون علمي فثبتت الوجود دون علمي بكيفها - 00:18:16 فداك سر عمي. بكيفها فذاك سر عمي. اي اخفي عنا. ومن يقل عانداً كيف استوى ومن يقل معانداً كيف استوى الى هنا فقل له كيف هو؟ ومن يقل معانداً فاستوى الى هنا فقل له كيف هو؟ اي من يورد الكيف على الصفات انكاراً لها فيقول - 00:18:46 صفة الاستواء او كيف وجه الله؟ او كيف يد الله؟ فقل له كيف هو سبحانه وتعالى فانه يمتنع من ان يقول شيئاً في الذات. فكذلك يؤمن بان يمتنع عن القول في الصفات بشيء زائد عنه - 00:19:16

اثباتها فكما ثبتت الذات وجوداً ثبتت الصفات وجوداً بما تعرفه العرب من كلامها وهذه القاعدة وهي القول في الذات فرع القول في الصفات فرع عن القول في الذات من قديم - 00:19:36 القواعد السلفية في العقيدة الاسلامية من قديم القواعد السلفية في العقيدة الاسلامية فذكرها ابو بكر طيب في قاعدته في الصفات

ثم قوام السنة في كتاب الحجة في اخرين من اهل العلم ثم شهرت في كلام ابي العباس ابن تيمية الحفيد وليس هو - 00:19:56 تكرها ولا جامع عقدها فانها مشهورة عند من قبله. وذكر المصنف رحمة الله تعالى في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي - 00:20:26

والاثبات فالنفي والاثبات جار في الاسماء والصفات. فالنفي والاثبات جار في الاسماء والصفات صفات فاسمه الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسمه الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الاسماء النافية. الاسماء النافية مثل القدوس والسلام 00:20:46 -

والآخر الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والنفي المذكور في الاسماء هو باعتبار معانيها لا والنفي المذكور في الاسماء هو باعتبار معانيها لا مبنيتها. فان الاسم في صورة - 00:21:16

لا يأتي منفيا فان الاسم الالهي في صورته لا يأتي منفيا انما يسلط النفي على المعنى كاسم القدوس والسلام فانها يدلان على سلامته الله عز وجل عن كل عيب ونقص. فيكون النفي مسلطا على المعنى لا المبني. واما الصفات الالهية - 00:21:48 فهي باعتبار النفي والاثبات نوعان. واما الصفات الالهية فهي باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الصفات المثبتة كالرحمة والحياة والعلم. والآخر المنافية الصفات المنافية كالموت والنعاس ظلم كالموت والنعاس والظلم. فان الله اثبت له ما اثبت من الصفات ونفي عنه ما نفي من - 00:22:18

الصفات فيكون بهذا التقرير ما ذكره المصنف من تعلق النفي والاثبات بالاسماء والصفات فانه قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات كونوا النفي معلقا بالاسماء والصفات. فيكون الاثبات معلقا بالاسماء والصفات على الوجه الذي بيئناه - 00:22:58

لكن يتوضح فرق بين النفي المذكور في الاسماء والنفي المذكور في الصفات وهو ان النهي هي المذكورة في الاسماء يكون في المعنى دون المبني. يكون في المعنى دون المبني. واما - 00:23:28

النفي المتعلق بالصفات فانه يكون في المبني والمعنى. واما النفي المتعلق بالصفات فانه يكون في المبني والمعنى. فمثلا اذا ذكر في الاسماء الالهية ما اخبر الله سبحانه الا به عن نفسه في اخر سورة الحجر اخر سورة الحشر القدوس السلام علم ان معنى هذين - 00:23:48

هو تنزيه الله عما لا يليق به مع كونهما في صورة البناء مثبتان ام منفيان؟ مثبتان اذا قرأ قول الله سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. وقوله سبحانه وتعالى وما ربك بظلم للعبيد صارت - 00:24:18

ايتان مشتملتين على نفي ما ذكر فيها من الصفات مثلا ومعنا. صارت الایتان مشتملتين على نفي ما فيهما من الصفات مبني ومعنى. والنفي في من باب الاسماء والصفات لا يراد لذاته. والنفي في باب الاسماء والصفات لا يراد لذاته. لانه ليس كمال - 00:24:38 لون وانما الكمال اثبات مقابله. وانما الكمال اثبات مقابله. فمثلا قول الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم لا يراد مجرد نفي النعاس والنوم عن رب بنا سبحانه وتعالى بل يراد منه اثبات مقابله وهو كمال الحياة والقيومية. بل يراد اثبات مقابله وهو - 00:25:08

وكمال الحياة والقيومية. فالنفي لا يراد لذاته بل يراد لاثبات مقابله من الکمالات كالالية التي ذكرنا وما ربك بظلم للعبيد فانه لا يراد مجرد لك الظلم وانما يراد ايش؟ اثبات - 00:25:38

العدل اثبات العدل لربنا سبحانه وتعالى والعدل كمال يثبت لله عز وجل نعم احسن الله اليكم. طيب مسألة لطيفة من المسائل التي لا تجدونها في الكتب. وهي العدل كمال ام غير كمال؟ كمال - 00:25:58

ومع ذلك لم يسمى الله نفسه عدلا ولا عادلا لم يسمى الله نفسه عدلا ولا عادلا وليس في الكتاب والسنة التصريح بهذا اللفظ وانما فيه اثباته بنفي مقابله. وانما في القرآن في غير موضع. ولا يظلم ربك احدا. وما ربك بضلال - 00:26:20 للعبيد في غيرها من الآيات كلها في نفي الظلم ولم يأتي فيها اثبات العدل لماذا؟ لم يأتي فيها اثبات العدل من اي جهة من جهة

المبني يعني. اما المعنى مقابل نفي الظلم هو اثبات العدل. لماذا - 00:26:45

نعم ايه اذا صاروا يتمدحون بالظلم لان العرب كانت تتمدح بالظلم وتراه عزا فلما جعله من نفوسهم جاء مدح الله عز وجل بنفي الظلم عن نفسه اي لكسر شوكة ما في العرب من وجدان هذا المعنى وقلعها منهم تمدح الله بنفي الظلم عن نفسه - 00:27:06 سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - 00:27:41

كفوا احد وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده - 00:27:56

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية - 00:28:13

في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتعالى على الحي الذي لا يموت. قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:28:33

وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. قوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. قوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا - 00:28:49

هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا افي كتاب مبين قوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه. قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله - 00:29:09

الله قد احاط بكل شيء علما. قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قوله ليس كمثله شيء شيء وهو السميع البصير. لا تقرأ بقالون. انت تقول وهو وقوة. تضمنها لا بسكونها - 00:29:33

الله عليكم وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الفائدة اصل هذه الايات في النسخة المقرؤة على ابي العباس ابن تيمية هي بقراءة ابي عمرو ابن العلاء. لان ابا العباس كان يقرأ بقراءة ابي عمرو ابن العلاء. لكن درج علماء الدعوة رحمهم الله - 00:29:53

الا لما طبعوا هذا الكتاب مرة بعد مرة على جعلها على رواية حفص المشهورة في البلاد الاسلامية. فاشتهرت كذلك والا اصلها على رواية على قراءة ابي عمرو بن علاء. نعم. احسن الله اليكم. قوله ان الله نعم ما يعظكم به - 00:30:14

ان الله كان سمعيا بصيرا. قوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله اه وقوله ولو شاء الله موتتنا الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم - 00:30:34

من امن و منهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. قوله ان يريد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يريد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما - 00:30:54

قدعوا في السماء. قوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. قوله اسطوا ان الله يحب المحسنين. قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين - 00:31:14

وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطررين. قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون هنا وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور - 00:31:44

الرحيم وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. قوله بسم الله الرحمن الرحيم. قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. قوله وكان بالمؤمنين رحيم. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال وهو الغفور الرحيم. قوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين - 00:32:14

قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجراوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه

فاحبط اعمالهم. قوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. قوله ولكن كره الله انبعاثهم فشبطهم. قوله كبر - 00:32:44
ومقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في غل من الغمام والملائكة وقضي الامر. قوله هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها وقوله هل كل اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزل قوله ويبقى وجه ربك الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - 00:33:44

قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء قوله واصبر لحكم ربك فانك باعیننا. قوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعیننا جزاء لمن كان كفر. قوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع - 00:34:14
على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكيه الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله اني معكما اسمع - 00:34:44

واراه وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونحوهم بل ورسلنا لديهم يكتبون. قوله الم يعلم بان الله يراه وقوله الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين. قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال. قوله ومكروا ومكر - 00:35:04

الله والله خير الماكرين. قوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله ومكروا مكرنا ذكرنا مكرنا وهم لا يشعرون. قوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله - 00:35:34

عفوا قديرا. قوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. والله غفور الرحيم قوله والله العزة ولرسوله. قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. قوله فاعبده واصبر لعبادته هل تعلم له سميها. قوله - 00:35:54
ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. قوله يسبح - 00:36:24

ولله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تبارك الذي نزل الفرقان وانا على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض. ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 00:36:54
الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لا ذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب - 00:37:14

شهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضربوا لله الماثل ان الله يعلم وانت لا تعلمون قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما - 00:37:34

لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى. قوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع. قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. قوله - 00:37:54

من رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قوله يا هامان ابن لي صرحا ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا وقوله امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنم - 00:38:14
في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السقم - 00:38:44

من السماء وما يعرج فيها وهو معكم وهو اينما كنتم والله بما تعملون بصير ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا - 00:39:02

لا هو معهم الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنفهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل بشيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا. قوله اني معكما اسمع واري. قوله - 00:39:22

ان الله مع الذين تقول والذين هم محسنون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قوله كم من فئة قليلة كم من فئة قليلة غلت كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من الله حديثا. قوله ومن اصدق - 00:39:42 ومن الله قيلا قوله واذ قال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدها قوله وكلم الله موسى تكليما. قوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - 00:40:12

وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقرب نجيا. قوله واذ نادى ربك موسى ان ائ القوم الظالمين. قوله وناداهما ربهم الم انهكم الشجرة واقل لكم ان الشيطان لكم اعدو مبين. قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركاء - 00:40:32

الذين كنتم تزعمون. قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ قوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه - 00:41:02 من بعد ما عقلوه. قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونه. قوله ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. قوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل - 00:41:22

قيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله لو انزلنا هذا على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما الله اعلم. والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت - 00:41:42 بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى سليمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا - 00:42:12

لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. قوله على ارائك ينظرون. قوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قوله لهم ما يشاء فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. لما قرر المصنف - 00:42:32

رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها. ومبرر اقتصاره على الايات والاحاديث هو ما تقدم ذكره من ان باب الاسماء والصفات مردود الى الولي فلا سبيل الى معرفة شيء - 00:43:02

ان منه الا بما جاء في خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا وردت اية او حديث نبوي صحيح في هذا الباب فلا محيى عن التسليم بما فيهما. والقول بما - 00:43:32

ما تضمناه من نفي او اثبات يتعلق باسماء والصفات. ووراء هذين الاصلين كن تابع احدهما وهو الاثار المروية عن الصحابة في هذا الباب. فانها ملحقة بالسنة حكما فانها ملحقة بالسنة حكما. لانها خبر عن غيب. والخبر عن الغيب لا يقال من قبل - 00:43:52 الرأي فيكون حكمه الرفع ويؤمن العبد بما جاء فيه للقطع باه الصحابة رضي الله عنهم اعظم من ان يقولوا على الله سبحانه وتعالى الا بغير علم فتحصل مما سلف ان باب الاسماء والصفات نفيا واثباتا مردود الى الخبر - 00:44:22

الصادق من الولي. واستغنى المصنف رحمه الله تعالى بسياق الايات والاحاديث عن تطويل الكلام ببيان معانيها لظهور ما فيها واراد رحمه الله تعالى بسردها نصب الادلة في تأييد ما سبق - 00:44:51

ذكره من الایمان بما وصف الله به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم نفيا واثباتا اعدت الدلة القرآنية مئة واحد عشر. اعدت الدلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة - 00:45:11

الادلة الحديثية ستة عشر. اعدت الدلة الحديثية ستة عشر حديثا فمن الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة اسم الله. قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا الله الا هو في ايات اخرى. ومنها الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم - 00:45:31 يأتي معرفا بال في القرآن لكن صح في السنة. ولم يأتي معرفا بال في القرآن لكن صح في السنة ومنها الصمد. قال الله تعالى الله الصمد. وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج - 00:46:01

وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ومنها الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا إله إلا هو الحي القيوم. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. هو القائم على - 00:46:21

القائم على غيره. ومنها العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث علي رضي الله عنه تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء والآخر - 00:46:43

انه الذي ليس بعده شيء. والظاهر انه الذي ليس فوقه شيء. والباطن انه الذي ليس دونه شيء و اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في تفسير اية لم يتحول الى النظر - 00:47:13

في كلام غيره استغناء بكلامه صلى الله عليه وسلم. ومنها العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى العليم الخبير. ومنها الرزاق ذو القوة والمتين. قال الله تعالى - 00:47:33

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ومعنى ذو القوة ومعنى ذي القوة اي صاحبها. ومعنى المتين شديد القوة. ذو القوة اسم الهي اضافي وسيأتي بيان قاعدة هذه الاسماء. ومنها السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. ومنها الغفور - 00:47:53 والرحمن والرحيم قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال باسم الله الرحمن الرحيم. ومنها الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال تعالى ويقى وجه ربك. ولم يأتي في القرآن معرف - 00:48:23

بال لكن وقع في السنة. ومنها العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا ومنها ارحم الراحمين. قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين. ومنها خير الماكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين. ومنها عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى - 00:48:43

عالم الغيب والشهادة والاسماء الثلاثة الاخيرة من الاسماء الالهية المضافة. فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاظافة نوعان. احدهما الاسماء الالهية المفردة الاسماء الالهية المفردة مثل الله والرحمن والرحيم - 00:49:13

والآخر الاسماء الالهية المضافة الاسماء الالهية المضافة كارحم الراحمين ورب العالمين وعالم الغيب والشهادة. ومن اشار الى الاسماء المضافة ابو العباس ابن تيمية في الفتاوي المصرية ونقل اجماع المسلمين على الدعاء بها. ونقل اجماع المسلمين على - 00:49:43

الدعاء بها وطريق اثباتها هو الطريق المتقدم وطريق اثباتها هو الطريق المتقدم وهو وهو النقل يعني الوحي المتلقى في القرآن والسنة. مما يجري على السنة الناس من هذا الباب الذي يذكرون في دعائهم - 00:50:13

اما ينشئونه ولا يرجع الى الكتاب والسنة فليس من جنس هذه الاسماء. لان الاسماء الالهية توقيقية وفسوه لا يدل على صحته. وزاد ابن القيم رحمة الله تعالى في بدائع الفوائد وشفاء العليل - 00:50:35

نوعا ثالثا وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة متقابلة مثل المعطي والمانع والنافع والضار والقابض والباسق. فان هذه الاسماء في ترتيبها بمنزلة الاسم الواحد في حروفه. فكما ان الاسم الواحد في حروفه لا يقتطع شيء - 00:50:55

ام منه فيطلق على الله سبحانه وتعالى فكذلك الاسماء المزدوجة المتقابلة لا تطلق الا على هذا الوجه فلا يسمى الله عز وجل قابضا او يسمى باسطا. بل يسمى القابض الباسط - 00:51:29

ولم يصح في هذا النوع الا اسم الغامض الباسط. ولم يصح في هذا النوع الا اسم القابض الباسط فيما رواه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسر القابض - 00:51:49

الباسط الحديث واسناده صحيح. ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة الالوهية والاحاديث والصدمة والحياة والقيومية والعلو والعظمة الى اخر ما ذكرنا من اسماء فان من قواعد الصفات ان كل اسم الهي من اسماء ربنا سبحانه وتعالى - 00:52:09

ضمنوا صفة من صفاتاته او اكثرا. ان كل اسم الهي من صفات ربنا عز وجل متضمن صفة الالهية او اكثرا. فاسم الله متضمن صفة الالوهية. واسم رحمن متضمن صفة الرحمة والى ذلك اشرت بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الاثم - 00:52:39

اثبات اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الاثبات. فكل اسم الهي فيه صفة الالهية يد او اكثرا بحسب ما يساعد عليه الوضع اللغوي

بحسب ما يساعد عليه الوضع اللغوي. فاسم الحكيم - 00:53:09

مثلا دال على صفة الحكم والحكمة. فاسم الحكيم مثلا دال على صفة الحكم والحكمة ومن الصفات من تكون فيه صفات الهيئة ثلاثة لكمال ذلك الاسم ودلالة الوضع اللغوي عليه وعدم اباء نقل الشرع عنه وتحرير باب - 00:53:29
الصفات معوز فان اكثر المتكلمين في ابواب الاعتقاد جعلوا وكداهم وعنايتهم اثبات الاسماء الالهية في ما لم يصح فيه شيء. اما الصفات وكيفية استفادتها من الاسماء فان الكلام فيه قليل ولا مكنته على احكامه الا بمعرفة كلام العرب. ولا مكنته على احكامه الا بمعرفة كلام العرب - 00:53:59

فالذى تكون له يد طويلة في معرفة لغة العرب يمكنه ان يستفيد من الاسم الالهي ما فيه من الصفات يمكنه ان يستفيد من الاسم الالهي ما فيه من الصفات. فمثلا اسم الخبير - 00:54:29

فيه من الصفات الالهية كم صفة وهي احسنت فاسم الخبير فيه ثلاثة صفات فاسم الخبير فيه ثلاثة صفات اولها صفة الخبر ومتعلقه بالمعلومات ماتوا من جهة الخبر الاولى صفة الخبر ومتعلقه بالمعلومات من جهة الخبر. وثانيها صفة الخبر - 00:54:49
صفة الخبر ومتعلقه ظواهر المعلومات. وثالثها صفة الخبرة ومتعلقه بواطن المعلومات. صفة الخبرة ومتعلقه بواطن المعلومات ووكل هذا الى لسان العرب لان الخطاب الشرعي عربي وكم من اسم الالهي في القرآن - 00:55:26
تكون فيه صفة ولا تجد التصريح بها في كلام المتقدمين. للاستفادة ذلك بوضوحها في كلام العرب. فاغنى وضوحاها في كلام عن بيانها بيانا خاصا. نعم احسن الله اليكم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ادلة اخرى فيها جملة من الاسماء الالهية التي - 00:55:56
تقدمت وفيها جملة اخرى زائدة على ما تقدم فان بعض الاسماء الالهية التي تقدمت كرر المصنف رحمة الله تعالى ادلة صفاتها مع انه يمكن ان يكون الاسم مغريا في اثبات الصفة لكنه للتأكيد اعاد ذلك كقوله كقول - 00:56:24

الله تعالى وسع ربنا كل شيء رحمة وعلما. فان هذه الاية تدل على اثبات صفة الرحمة واثبات صفة العلم. وهم مستفاد ايضا مما تقدم في اثبات اسم الرحمن واثبات اسم العليم لكنه اعاد الايات - 00:56:44

الخاصة التي فيها اثبات تلك الصفات. ثم زاد رحمة الله تعالى ذكر صفات الهيئة ليست فيما قدم من الاسماء منها صفة الملك. قال الله سبحانه وتعالى تبارك الذي بيده الملك. ومنها صفة - 00:57:04

ذو المشيئة والارادة قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى من يرد الله ان يهديه الاية والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتعلق - 00:57:24

بالامر الديني الشرعي والامر القديري الكوني. ان الارادة تختص بالامر الديني الشرعي والامر القديري الكوني. اما المشيئة فانها تختص ايش احسنت. اما المشيئة فانها تختص بالامر القديري الكوني. ولهذا لا يقال ان المشيئة نوعان - 00:57:44
احدهما مشيئة كونية قدرية والآخر مشيئة مشيئة دينية شرعية. باختصاص المشيئة بالقدر دون الشرع ووقع لابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره موضع ذكر فيه المشيئة الشرعية الدينية والمشيئة الكونية - 00:58:19

الا انه خلاف الصواب والمجزوم به ان المشيئة تختص بالامر القديري الكوني فتكون مخصصة به يدل على ذلك تتبع الدلائل من القرآن والسنة ان المشيئة لم تأتي ومحلها الامر الشرعي الديني. ومنها - 00:58:39

القدرة والحفظ قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرره ولا يثقله. ثبتت في هذا الاثار عن ابن عباس واصحابه مجاهد رحمة الله تعالى. ومنها صفة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى - 00:58:59

ان الله يحب المتقين. ومنها صفة الكتابة. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. ومنها صفة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها الغضب واللعن. قال الله تعالى وغضب الله عليه - 00:59:19

ولعنه ومنها السخط والرضاوان. ومنها السخط والرضاوان. قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. والسخط يفتح تفتح سنه وتضم. فيقال سخط والرضاوان تضم تكسر راءه وتضم فيقال الرضاوان والرضاوان ولا تفتح - 00:59:39
فلا يقال رضاوان فان هذه لغة عامية وهذا من المواقع التي قلت لك بان معرفة صفات الله عز وجل يفتقر فيها الى العربية. فتجد من

الناس من يقول ان الصفة هي السخط وان السخط لا اصل لها. وهذا قول من لا يعرف - 01:00:09

عربية فان المعنى واحد باتفاق العرب لكن روي عنهم هذا وهذا في ضبط المصدر. ومنها الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمينا منهم. والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو - 01:00:29

شدة الغضب والفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد. ومنها الكراهة والتثبيت قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم - 01:00:49

ويقال في الصفة الكراهة والكرابهية. ويقال في الصفة الكراهة والكرابهية فهي لغتان فيه عند العرب والتثبيت الحبس والمنع. ومنها صفة المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله الاية والمقت هو البغض. ونواصل بعد الاذان باذن الله تعالى - 01:01:19

على هل ينظرون الا ان يأتיהם الله الاية. ومنها صفة المجيء. قال الله تعالى وجاء ربك والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. والفرق بينهما ان الاتيان ان الاتيان اقوى فالمجيء مجرد الورود. اما الاتيان فورود - 01:01:48

بقوة واقبال. اما الاتيان فورود بقوه واقبال. قال الله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد فاتى الله بنيانهم من القواعد. وقال وجاء فجاءته احدهما تمشي على استحياء في ذكر خبر ابنتي شعيب. فاستعمل فعل الاتيان فيما يدل على القوة والاقبال - 01:02:51 ومنها صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ومنها صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. ومنها صفة الالذين. قال الله تعالى لما خلقت بيدي - 01:03:21

ومنها صفة العينين. قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا صفة العين جاءت في القرآن مفردة ومجموعة. ولم تثبت تثنيتها في الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم المصرحة بها فالاحاديث التي فيها ذكر العينين متناهية لم يثبت فيها - 01:03:41 شيء الا ان هذا هو قول اهل السنة والجماعة نقله عنهم احمد ابن حنبل وعثمان ابن سعيد الدارم في اخرين فان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال ان الدجال - 01:04:11

اعور وان ربكم ليس باعور. والعور عند العرم صفة ذي عينين. احدهما صحيحة والآخر معيبة. فلما نفي النقص عن الله سبحانه وتعالى بقوله ليس باعور علم اثبات العينين منه وهذا من معاني الكلام في وضع العرب وليس من القياس للخالق على المخلوق - 01:04:31

فان القائل بذلك لم يشم رائحة العربية فان هذا الباب ليس بباب قياس. هذا باب تفسير لللفظ بما العرب فكما يفسر صفة الوجه واليديين والانفاق والرحمة والكتابة والاستواء بما في كلام العرب. فكذلك - 01:05:01

نفي نفي العور بما تعرفه العرب. ولا يقول احد انه يحتمل ان يكون وجود ذي ثلاثة اعين ذي ثلاثة اعين احدهما معيبة والآخر صحيحتان فان العرب لا تطلق العورة على هذا المعنى - 01:05:21

انما تطلقه على ذي عينين احدهما صحيحة والآخر معيبة. واستدل بهذا الحديث على اثبات العينين الاكابر كاحمد كاحمد ابن حنبل وعثمان ابن سعيد الدارمي وهذا هو الذي حكاه جماعة عن عقيدة عقيدة اصحاب الحديث - 01:05:41

ابي الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين وابي العباس ابن تيمية وابي عبدالله ابن القيم رحمهم الله تعالى ومن الصفات المذكورة ايضا صفة الرؤية. قال الله تعالى اني معكما اسمع ومنها صفة المحال. قال الله تعالى وهو شديد المحال. والمحال هو المغالبة بمكر وكيد - 01:06:01

هو المغالبة بمكر وكيد. ومنها صفة المكر. قال الله تعالى ومكروا ومكر الله. وقال تعالى ومنها صفة الكيد قال الله تعالى واكيدوا كيدا. وظهور كمال هذه الصفات الثلاث شديد المحال والمكر والكيد تكون بذكر مقابلتها وهو الذي وقع في القرآن الكريم - 01:06:31

وهذه الصفات مما يتناولها الكمال والنقص وكمالها عند وقوعها في مقابلة تركها وكمالها عند وقوعها في مقابلة مستحقها فيكون المكر كمالا في مغالبة الماكرون الكيد كمالا في مطالبة الكائد ويكون المحال كمالا في - 01:07:03

في مقابلة المحال. والعرب توقع الكلام تركيبا على معانٍ افرادا ومن الناس من لا يفهم لغة العرب فلا يفهم ما جاء في كلامهم وما عرف من سنتهم مما - 01:07:33

في القرآن فان هذه الصفات التي تحتمل النقص والكمال لم تأتي مبتورة عن مقابل. فلا يجوز اطلاقها الا كما جاء في القرآن الكريم والذى لا يعي هذه الموضع في كلام العرب يقع في القول عن الله عز وجل بغير علم. كالذى - 01:07:53

يزعم ان لهو الحديث هو الله و ان لهو الحديث هو الله وهذا غلط فان العرب ت يريد بالله افرادا شيع و ت يريد به تركيبا شيع. فله الحديث تركيبا هو الغناء. و عليه اقسم ابن مسعود رضي الله عنه - 01:08:13

من له عند ذكره غير مركب فانهم يربدون به الشغل بشيء غيره اولى منه ولو كان مباحا. الشغل بشيء غيره اولى منه. قال الله تعالى في اخر سورة الجمعة اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوا - 01:08:33

ربك قائمها فالملقطوع به ان الله و في هذه الاية ليس الغناء فالذى يجعل لهو الحديث هو الله لا يفهم تصرف العرب في كلامه افرادا وتركيبها كالذى يجعل الذل هو جناح الذل. وليس الامر كذلك فجناح الذل شيء والذل شيء اخر. ومثل - 01:08:53

القول في هذه الصفات فانها وقعت تركيبا ولم تقع افرادا. فيلزم التركيب الذي فيها فانه مراد في بيان المعنى فكما جيء بها في مقابلة موصوف ضدها يبقى كمالها على هذه الحال المذكورة. والصفات - 01:09:13

الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين. والصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق الى نوعين احدهما صفات مطلقة صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال وهي المتمحضة يعني الحالصة في الدلالة على الكمال - 01:09:33

الرحمة والقدرة والعظمة. والآخر صفات مقيدة. صفات مقيدة. وهي التي تكون جمالا في حال دون حال. وهي التي تكون كمالا في حال دون حال فهي كمال من وجهه. ونقص قم من وجهه ويبينك كمالها بوقوعها في مقابلة مستحقيها. ويبين كمالها في وقوعها - 01:10:03

في مقابلة مستحقيها كالمكر والكيد والمحال. ومنها صفة العزة قال الله تعالى وله العزة ولرسوله ومنها صفة الجلال والاكرام قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو - 01:10:33

غاية العظمة ومنها صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله ومنها صفة الخلق قال الله تعالى كل شيء ومنها صفة التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان الاية. ومنها صفة - 01:10:53

التحريم قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش الاية ومنها صفة الاستواء. قال الله تعالى الا الرحمن على العرش استوى. ومنها صفة الرفع. قال الله تعالى ورافعك الي منها صفة العلو. قال الله تعالى امتنتم من في السماء. الايتين. ومنها صفة المعية. قال الله تعالى - 01:11:13

انا وهو معكم اينما كنتم في ايات اخرى. وذكر المصنف رحمة الله ايات المعية بعد ايات علو الله واستواهه لدفع توهם تعارضهما. وذكر المصنف رحمة الله ايات المعية عند ذكر ايات صفات ايات استواء الله وعلوه لدفع توهם تعارضهما وسيأتي هذا في كلام - 01:11:43

ومنها صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينبههم بما عملوا. ومنها صفة الصدق قال الله تعالى ومن انقوا من الله حديثا ومنها صفة الحديث قال الله في الاية المتقدمة ومن اصدق من الله حديثا ومنها - 01:12:13

القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله ومنها صفة الكلام قال الله تعالى وتمت ربك صدقا وعدل اعدا في اية اخرى. ومنها صفة النداء قال الله تعالى وناديناه من الجانب الطول العين - 01:12:33

ومنها صفة التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. ومنها صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقال على الارائك ينظرون في ايات اخرى وذكر المصنف رحمة الله تعالى هذه الايات في هذا محل للدلالة على صفة التجلي - 01:12:53

جعل المراد بها في كلامه اثبات رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين. وجعل المراد بها في هذا المحل اثبات رؤية المؤمنين ربهم من جهتين. الجهة الاولى ان السياق في صفات الخالق لا صفات - 01:13:23

المخلوق ان السياق في صفات الخالق لا صفات المخلوق. ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة لهم فانهم يرونها بابصارهم. والثاني

ان المصنف رحمة الله سيذكر هذا الاصل فيما يستقبل. ان المصنف رحمة - 01:13:43

الله سيذكر هذا الاصل وهو رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة في كلام يأتي فهو اراد بهذه الآيات اثبات صفة التجلي لله عز وجل وهي المذكورة في قوله تعالى فلما تجلى رب الجبل. وفي صحيح مسلم من حديث جابر ان - 01:14:03

صلى الله عليه وسلم قال فيتجلى لهم يضحك ومن الصفات المنفية عن ربنا المذكورة في الآيات التي ذكرها المصنف صفة السنة والنوم والستة هي النعاس. ومن الصفات المنفية فيها الموت. قال الله - 01:14:23

سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. ومنها صفة الولادة والولد. قال الله تعالى لم يلد ولم يولد فنبي من الطرفين. ومنها نفي الكفء عن الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد - 01:14:43

ومنها نفي السمي عن الله تعالى. قال الله تعالى هل تعلم له سميا؟ وهو استفهام على وجه الاستنكار لهذه المقالة ومنها نفي الند قال الله تعالى فلا يجعلوا الله اندادا. ومنها نفي الشريك - 01:15:03

قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك. ومنها نفي الولي. قال الله تعالى ولم يكن له ولی من والولي المنفي هو الناصر لله. والولي المنفي هو الناصر لله. فان ولی الله يطلق على معنيين - 01:15:23

فان ولی الله يطلق على معنيين احدهما الولي الناصر وهذا هو الذي كان يدعية المشركون وابطله الله الولي الناصر وهذا هو الذي كان يدعية المشركون وابطله الله. والثاني الولي المنصور - 01:15:43

الولي المنصور وهو الذي اثبته وهو الذي اثبته الله. اي الذي ينصره الله عز وجل. قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ومنها نفي المثل. قال الله تعالى ليس كمثله شيء - 01:16:03

قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وختم المصنف رحمة الله تعالى تقرير الصفات المنفية لما بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله - 01:16:23

ما لم ينزل به السلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. للرد على طائفتين للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة. الذين شبهوا الله بخلقه - 01:16:43

المتشبهة الذين شبهوا الله بخلقه والطائفة الثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان هذا الباب في القرآن كثير من تدبره طالبا الهدى منه بلغه وهدي - 01:17:03

الى فمن اراد معرفة مال الله من الاسماء والصفات كفاه القرآن وكم من عبد كان في ضلاله في هذا الباب وكان يشكل عليه ما يتلقاه عن الخلق وما يجده في كلام الخالق سبحانه وتعالى. فيجد في - 01:17:33

كلام الخالق سبحانه وتعالى من الاسماء والصفات الالهية ما يسمع في مجالس الدرس ابطاله ونفيه وتحريفه وتعطيل فهاده القرآن الكريم الى معرفة مال الله سبحانه وتعالى من حق في اسمائه وصفاته ومن المتقربين - 01:17:53

عند اهل العلم ان القرآن كله توحيد. فهو كتاب مليء بتوحيد الله عز وجل في انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات. فمن امعن النظر فيه وقلب الفكر - 01:18:13

فتح له من ابواب الفهم في هذا الباب ما لا يجده في كتاب اخر. وكذا سنة النبي صلى الله عليه سلمت فان من فقه ابي عبدالله ابن القيم ما زاده من انواع الاسماء اذ ذكر الاسماء الالهية المزدوجة - 01:18:33

المقابلة للادلة الواردة فيها ولم يصح من هذه الادلة كما ذكرنا الا حديث انس رضي الله عنه ولم تكن له مكنته في اظهاره الا بالبيان الوارد في خطاب الشرع. ووبيت فيه احاديث اخرى في عد الاسماء الالهية فيها ذكر النافع والضار والمعطي - 01:18:53

والمانع لكن لا يثبت منها شيء فلا يثبت لله في هذا الباب الا هذان الاسمان اللذان هما بمنزلة الاسم واحد فلا يفصلان عن بعضهما. كما لا تفصل حروف الاسم الواحد عن بعضها. فكما ان اسم الرحيم او الكريم او القدير - 01:19:13

لا تفصل حروفه بعضها عن بعض فكذلك لا يفصل طرفا هذا الاسم احدهما عن الآخر بل يسمى بل يسمى الله سبحانه وتعالى القابض الباسط كما سماه به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الفقه من ابي عبدالله ابن القيم استفاده - 01:19:33

من الوارد في السنة النبوية. فينبغي ان يعمل المرء فكره فيما جاء في الكتاب والسنة في هذا الباب. مسترشدا بكلام ائمة الهدى من سبقنا من الاولى كابي عبدالله احمد ابن حنبل وعثمان ابن سعيد الدارمي وقوام السنة - 01:19:53

التيمي والالكائي وابو بكر الاجري وابو عبدالله ابن منده ثم من خلفهم كابن عباس ابن تيمية وابي عبد الله ابن القيم وابي الفداء ابن كثير وابي الحجاج المزي وابي عبد الله الذهبي. ثم من خلفهم كابي الفرج ابن - 01:20:13

رجب والمحب ابن الصامت وله كتاب حافل في الصفات كتاب كبير جدا في الصفات الالهية من اوسع ما صنفه من الف في الطبقة المتوسطة من اهل السنة والجماعة في هذا الباب. ثم من جاء بعدهم من علماء الدعوة الاصلاحية - 01:20:33

ومن غيرهم من علماء كل بلد فان القيام بالسنة ليس حكرا على بلد دون بلد. بل من الطائف ان من اقدم شراح ولعله اولهم وفي ذلك نظر متبادر هو الشيخ السيد الغزالى ابو خليل من علماء الازهر - 01:20:53

كان من اساتذة كلية اصول الدين فله شرح قديم على العقيدة الواسطية قبل شرح محمد خليل هراس رحمة الله الله تعالى وغيره من علماء كل قطر لهم كلام في هذا ومن يظن انه مختص ببلد دون بلد فانه قد اخطأ عليهم - 01:21:13

وهذا الزيبيدي من علماء مصر الذين استقروا فيها وماتوا فيها له كلام في اقرار الصفات على طريقة اهل السنة والجماعة وكذلك العالمة الراسد من علماء الجزائر في القرن الثاني الحادى عشر والثانى عشر له في ذلك تأليف وغيره من علماء - 01:21:33

الالمة الاسلامية لهم في هذا الباب كثير ونستكمل بقية الكتاب بعد صلاة العشاء والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس.

والصلوة والسلام على عبده ورسوله - 01:21:53

رسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه الباغت الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعينية والالف بمدينته - 01:25:14

الثالثة مدينة جدة. والكتاب المقروء فيه هو اعتقاد اهل السنة والجماعة. لابي العباس ابن تيمية الحفيد المعروف بالعقيدة الواسطية. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله والسنة ثم سنة - 01:25:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:25:58

به ربه ومن الاحاديث الصاححة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه - 01:26:15

وسلم لله لا الله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم براحته الحديث. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك والله الى رجل يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غياره ينظر اليكم ازلين - 01:26:35

قطنين فينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد ليضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزو بعضها الى بعض وتقى نقط قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم - 01:26:55

عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار متفق عليه وقوله ما من من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا ربنا الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء - 01:27:15

والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطيانا. انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا فيبرأ. رواه ابو داود. وقوله الا تؤمنوني وانا من في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله والعرش فوق -

ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغیرهما. قوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال اعتقد - 01:27:55

فانها مؤمنة رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. قوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصق النار وجهه ولا عن يمينه ولا اكعن يساره او تحت قدمه متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع رب الارض رب العرش العظيم يا رب - 01:28:05

ربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ وصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عنى الدين واغنني من - 01:28:25

رواہ مسلم وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميا
قربيا ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته متفق عليه. قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - 01:28:45

شمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما
يخبر به فان الفرقة ناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك. كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطّل ومن
غير تكبيّف ولا تمثيل بل هم الوسط - 01:29:05

وفي فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. ذكر المصنف رحمة الله ستة عشر حديثا. من احاديث الصفات اورد بعد اياتها لان
السنة وهي كالقرآن. قال شيخ شيوخنا حافظ الحكمي - 01:29:25

في المؤلّف المكتوب فسنة النبي وحي ثانٍ عليهما قد اطلق الوحيان. والاسماء والصفات كما سلف ردها نفيا واثباتا الى الوحي وهو
القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما بقوله والسنة تفسر القرآن وتدل عليه وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. فعلاقة اتصالهما اربع - 01:29:45

فعلاقة اتصالهما اربع. احدها تفسير السنة للقرآن. تفسير السنة للقرآن وثانيها تبيين السنة للقرآن والفرق بينهما ان
الاول يتعلق بالبيان التفصيلي بالايضاح التفصيلي ان الاول وهو التفسير يتعلق بالايضاح التفصيلي. والثاني وهو التبيين يتعلق
بالياضح - 01:30:15

هل كلي والثاني وهو التبيين؟ يتعلق بالايضاح الكلي وثالثها دالة السنة على القرآن. ورابعها تعبير السنة
عن القرآن والفرق بينهما ان الدالة تتضمن مجيه السنة بنظير ما في القرآن. ان - 01:30:55

سنة تجيء بنظير ما في القرآن مما يشاركه في الباب. بنظير ما في القرآن مما ما يشاركه في الباب وتعبير السنة عن القرآن مجئها بما
جاء به القرآن. مجئها بما جاء به القرآن. وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفراد - 01:31:27

الا اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم. احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه ابن ماجة من
حديث ابي رزين العقدي وفي سند - 01:31:57

ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده. ولم اجد بلفظ عجب ا ولم اجد بلفظ عجب عجب. وأشار الى فقده بهذا اللفظ
العلامة الالباني رحمة الله والغير التغيير وهو التحويل من حال الى حال. والغير التغيير وهو التحويل - 01:32:19

من حال الى حال. ومعنى قوله ازلين في الحديث اي في ضيق وشدة. ازلين اي في ضيق وشدة ويجوز فيه المداررين. ويجوز فيه
المداررين قوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود من حديث ابي الدرداء واسناده ضعيف - 01:32:49

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش. الحديث. رواه ابو داود الترمذى في عزو المصنف وهو يريد

حديث العباس المعروف بحديث الاوعان وهو يريد حديث العباس المعروف بحديث اواعان صرح بهذا في مناظرة الواسطية صر
بها في مناظرة - [01:33:19](#)

فيكون حصل له انتقال ذهن فيكون حصل له انتقال ذهن. وليس حديث بهذا اللفظ عندهما وانما هو عند الطبراني في الكبير وغيره من حديث ابن مسعود موقوفا اسناده حسن ومثله لا يقال من قبل الرأي فيكون له حكم الرفع. والرابع قوله صلى الله عليه - [01:33:49](#)

ما افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير واسناده ضعيف ايضا والاحاديث الصلاح تغنى عن الضعف. واوردها المصنف لانها ثابتة عنده. لقوله وما وصف به وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ريه من الاحاديث الصلاح. الى اخر ما ذكر - [01:34:19](#)

والصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة. ولذلك فان تصريحة بحسن بعضها لا ينافي قوله في صدرها الاحاديث الصلاح. لان الصحيح يراد به تارة المقبول فيندرج فيه الصحيح معا والحكم على ذلك بالثبوت هو باعتبار ما انتهى اليه اجتهاد المصنف - [01:34:49](#)

اما باعتبار نظر غيره فان للعلماء في ذلك انتظارا متباعدة في موافقة المصنف او مخالفته وما ذكره هو رحمة الله من الاحاديث الصلاح يغنى عن هذا. وربما يذكر في العقائد حديث - [01:35:19](#)

ضعيف تبعا لثبوت اصله وربما يذكر في العقائد حديث ضعيف تبعا لثبوت اصله. وهذا هو الذي في اهل السنة كتاب التوحيد ابن خزيمة والتوحيد والايمان لابن منده والشريعة للاجر ولبانه الكبرى لابن بطة - [01:35:39](#)

شرع اعتقاد اهل السنة والجماعة للذكاء هذه طريقتهم ونقلها عنهم ابو العباس ابن تيمية الحفيد ويكون ذلك جاريا في مقام الاعتقاد فهي تجري تابعة لا انها رأسا بنفسها. كأن يذكر حديثا في صفة العلو. ويكون الحديث ضعيفا - [01:35:59](#)

بل يصرح به كما يصرح به ابو بكر ابن خزيمة في كتاب التوحيد لكنه يذكره تبعا لثبوت اصل هذه الصفة عندهم. بقي تنبيه الى ان لفظة ولا حاجب في حديث عدي رضي الله عنه ما منكم من احد لا سيكلمه ربه ثابتة - [01:36:19](#)

في النسخة المقروءة على المصنف ليس بينه وبينه حاجب ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف وهي رواية الكشميهني في صحيح البخاري وهي رواية كشميهني في صحيح البخاري وفي هذه الاحاديث اسماء وصفات الالهية تقدمت في ما سلف من الآيات وزادت الاحاديث - [01:36:39](#)

اسماء منها رب العزة اي صاحب العزة ومنها رب الطيبين قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت. ومنها رب - [01:37:09](#)

السماءات السبع ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء. ومنها فالق الحب والنوى ومنها منزل التوراة. ومنها منزل الانجيل ومنها منزل الفرقان. وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة. ومن - [01:37:29](#)

الاسماء المذكورة في الاحاديث ايضا سوى ما تقدم اسم القريب في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون انما تدعون قريبا وقوله في الحديث اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها ولا تجهدوا انفسكم اي - [01:37:49](#)

انفقوا بها ولا تجهدوا انفسكم وهي بهمزة وصل مكسورة ثم راء ساكنة وهي بهمزة وصل مكسورة ثم راء ساكنة ثم باء مفتوحة اربع. ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة - [01:38:09](#)

سوى ما تقدم في الآيات صفة العزة. وصفة الفلق وهو الشق. وصفة القرب وهذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت. ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة ايضا صفة النزول في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ومنها صفة الفرح في قوله صلى الله عليه وسلم لله - [01:38:29](#)

وافرح ومنها صفة الضحك في قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين ومنها صفة عجبي والنظر والضحك والعلم. في قوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب يليه وتقدم ان هذا الحديث فيه ضعف والمعروف فيه ضحك ربنا وما فيه من - [01:38:59](#)

صفاتي تقدمت دلائله في الآيات القرآنية او في الاحاديث الصحيحة. سوى صفة العجب. وهي في القرآن الكريم في قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة من قرأ بالضم وهم حمزة والكساء وخلف العاشر - [01:39:29](#)

وردت في احاديث نبوية اخرى. وهذا الذي ذكرته من ابواب ايضا التي وقع فيها النقص عند بعض اهل السنة والجماعة في عدم العناية بما في القراءات القرآنية من افادات زائدة في باب الاسماء والصفات - [01:39:49](#)

كقوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام على قراءة ابن عامر. فان هذه الآية يكون فيها قوله ذو صفة للاسم. والاسماء الالهية ورد في القرآن الخبر عنها بوصفين والاسماء الالهية ورد الوصف عنها في القرآن بوصفين احدهما الاسم الاحسن احدهما الاسم الاحسن - [01:40:09](#)

قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فان المفرد الاسم الاحسن. والآخر الاسم الجليل والآخر الاسم جليل لقوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. على قراءة ابن عامر منفردا بها عن بقية العشرة - [01:40:39](#)

العشرة فالخبر بما اخبر به الله عز وجل اكمل والخبر بالقراءة العليا المشهورة اكمل فاذا اراد ان يخبر اخبروا قال الاسم الحسن. وان اخبر عنه لخبر اخر قال الاسم الجليل. وووقد في كلام - [01:40:59](#)

الراعي المالكي في كتاب ارشاد السالك ذكر الاسم الجليل. وهو من جميل افاداته رحمة الله تعالى فانه اعرض عما يخبر به غيره مما شهر عند المتأخرین كلفظ الجلاله او غيره واحبیر بهذا واحسن منه ما جاء في القراءة المشهورة - [01:41:19](#)

ولله الاسماء الحسنى ومنها صفة القدم قال الله تعالى لا تزال جهنم يلقى فيها حتى يضع فيها رب عزتي حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. ومنها صفة القول والنداء والصوت - [01:41:39](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم حتى قال في نادي بصوت ومنها صفة الكلام والعلو والمعية وتقديمت نظائرها في الآيات القرآنية ومنها صفة التجلی في قوله - [01:41:59](#)

صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. ومنها نفي الصمم ونفي الغياب في قوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي - [01:42:19](#)

التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة وهم بهذا وسط بين فرق الامة كما ان هذه الامة وسط بين الامم كما سيذكره المصنف رحمة الله تعالى. ومعنى كونهم وسطا انهم عدول خيار. قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة - [01:42:39](#)

اي عدوا لخيارا. هم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط - [01:42:59](#)

وفي باب افعال الله تعالى بين القدرة والجبرية وفي باب وعيid الله بين المرجيات وبين الوعيادية من القدرة وغيرهم. وفي باب الایمان والدين بين الحرورية معتزلتي وبين المرجيات والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنة - [01:43:14](#)

وسط بين فرق الامة زاد هذا الامر بيانا بذكر خمسة اصول عظيمة تبين وسطيتهم اولها اسماء الله وصفاته اولها اسماء الله وصفاته فهم فيها وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها فهم وسط فيها بين اهل التعطيل المبالغين - [01:43:34](#)

في اثباتها بذكر مماثلها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها وثانيها باب القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله. فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا بين القدرة الزاعمين ان - [01:44:04](#)

ان العبد يخلق فعله استقلالا وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له. وثالثها باب الوعيid باب الوعيid - [01:44:34](#)

بالعذاب والعقاب فهم فيه وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار لا يستحق ذلك الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. وبين الوعيادية الذين ينفذون الوعيid وبين الوعيادية الذين ينفذون الوعيid. اي يمضونه. فلا يختلف - [01:44:54](#)

وبحال اي يمضونه فلا يتخلف بحال فيقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار اهل السنة ينفذون الوعيد ام لا ينفذونه ايش اه وين هادا ؟ من هو هذا - 01:45:24

اللي تحت المشيئة هنا نتكلم عن الوعي تخلي الوعيد نتكلم عن الوعي ينفذونه ام لا ينفذونه ينفذون الوعيد لكن لا يقولون مخلدة طيب الاخ يقول تحت المشيئة ها نعم لا هنا نتكلم عن الاصل دعنا دع الاعيان الاصل الكلي في انفاذ الوعيد عند اهل السنة والجماعة ها - 01:45:55

طيب وتبت يدا ابي لهب وتب ها نحن نتكلم عن انفاذ الوعيد في الآخرة يعني فؤاد ان احسنت نحن قلنا هؤلاء ينفذونه على كل حال لكن اهل السنة قد يتختلف الذي عبر عنه الاخ بقوله تحت المشيئة لكن - 01:46:49

تعبيرا ناقصا لان انفاذ الوعيد له مقامات متعددة في اهل الشرك الاكبر اهل السنة ينفذون الوعيد انه خالد مخلد في نار جهنم لكن في فاعل الكبيرة فانهم يقولون انه تحت المشيئة ان شاء الله سبحانه وتعالى غفر له وتجاوز عنه وان - 01:47:11

جاء فان الله عز وجل يعفو عنه والمقصود ان تعرف ان حدود المسائل العقدية تكون على معان مشتركة بين اهل السنة مخالفين فلابد من تبيينها فمثلا اهل السنة يقولون يزيد الایمان وينقص والخوارج يقولون يزيد الایمان وينقص لكن - 01:47:31

الزيادة والنقص عند اهل السنة موجبه شيء وعند الخوارج شيء اخر فمثلا موجب النقص عند الخوارج الكبيرة نقصا ينقض الایمان واهل السنة يقولون ان الكبيرة توجب نقصا لكنه لا يخرج لا يخرج من الایمان - 01:47:51

فهم يقتربون في حقيقة النقص الذي يكون وقل مثل هذا في مسائل عدة في ابواب الاعتقاد تأتي عند اهل السنة والجماعة على معنى وعند غيرهم على معنى كالاثبات اثبات الصفات يشترك فيها اهل السنة مع غيرهم - 01:48:11

لكن اهل السنة اثباتهم مكرم واهل البدع المخالفين اثباتهم محروم لكن اهل السنة اثباتهم مكرم ومخالفوهم اثباتهم محروم لان اثبات اهل السنة ناشئ من القرآن والسنة لكن اثبات اولئك محروم لانه على خلاف - 01:48:31

السنة الكلاب والسنة كاثبات الممثلة فان الممثلة تعد من فرق الاثبات لكنها تخالف اهل السنة والجماعة في اثباتها محروم لهذا فان تبين حقائق الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة من الاهمية بمكان لان الانسان قد يتوهם اشتراكه - 01:48:51

مع فرقة في الظاهر وهم في الحقيقة يخالفونها فيجد ان اهل السنة يقولوا قولوا وغيرهم يقول قولوا لكن ليس قول اهل السنة والجماعة فيه كقول اولئك من اهل البدع والضلالات فاحرص على تبين حقائق المسائل العقدية عند اهل السنة ورسوخ القدم فيها - 01:49:11

لان هذا يعيينك على تمييز ميائتهم غيرهم اما دراسة عقائد اهل السنة والجماعة دون تبيين وجعلوا الاهتمام هو في الرد على المخالفين معرفة عقائدهم هذا يضعف العقيدة السلفية في قلب الملتقي والمتلقي ينبغي له ان يجرد تلقي العقيدة اولا فلا يخلطها بمقالات المبطلين - 01:49:31

ثم اذا رسخت قدمه فيها نظرا بعد ذلك في الرد على مقالات المبطلين ومقالات المبطلين علم اخر هو علم الفرق والملل وهو فوق علم الاعتقاد انما يكون من علم الاعتقاد في وجه المقابلة للمخالفين اما علم الاعتقاد المراد به ما اراد الله عز وجل منك في - 01:49:51 في ابواب الديانة فينبغي ان تعتنني فيها وان تعرف مقالة اهل السنة والجماعة في هذه المسألة على التحقيق حتى لا تقع في الغلط على اهل السنة والجماعة فان اناسا اضافوا اشياء للسنة والجماعة في باب الایمان او باب الاسماء او الصفات ليست من طريقتهم اما من - 01:50:11

طريقة الخوارج او من طريقة المرجية او من طريقة الاشاعرة والماتوريدية وهذا كله من عدم تحرير عقائد اهل السنة والجماعة كما هي مقررة عندهم لانه صار المتعلم والمعلم يعتنيان بالعقيدة عبر بوابة الفرق المخالفة وهذا غلط - 01:50:31

العناية بالعقيدة تكون عبر فهمها ولم يكن هذا طريقة الناس في بلدنا فيما سلف كان الطالب يأتي يقرأ العقيدة الوسطية تبين له حقائق اعتقاد ما يذكر له خلاف ابدا في هذه المساجد فاذا وصل الى شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي الحز لابن ابي العز هناك يدرس الخلاف الذي - 01:50:51

كن مع الفرق المخالفة فلا بد ان تحرض على معرفة عقيدة اهل السنة والجماعة وان تتصورها تصورا صحيحا مثل هذه المسألة امضاء الوعيد انفاده. بعض الناس عندما يسمع ان الوعيدية ينفذون ويذكر انهم الخوارج يظن ان اهل السنة لا ينفذون. والذي يقول اهل السنة ينفذون - 01:51:11

ايضا يقع في الغلط عليهم اهل السنة ينفذون في مقام ولا ينفذون في مقام. فينفذون في مقام اهل الشرك الاكبر ان الوعيد واقع فيهم متحقق لا محالة واما اهل الكبائر فانهم تحت مشيئة الله ان شاء الله عز وجل انفذ فيهم وان شاء اخلف الله عز وجل - 01:51:31

ورابعها اسماء الایمان والدين فهم وسط فيه بين الحرورية وهم الخوارج فهم وسط فيه من الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الایمان صاحب الكبيرة من الایمان بالكلية 01:51:51 - الدنيا

ويوجبون له الخلود في النار ويجبون له الخلود في النار وبين المرجنة الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الایمان وبين المرجنة والجهمية الذين يجعلون المؤمنين يجرون الكبيرة مؤمنا كامل الایمان. وهذا الامر في المسألة الاولى من جنس ما ذكرت لكم. في معرفة حدود مسائل الاعتقاد. فالمعتزلة والخوارج - 01:52:21

يخرجون المؤمن بالكبيرة من الایمان اتفاقا بينهم. لكنهم يختلفون فيما يخرج اليه فالخوارج يخرجونه الى الكفر والمعتزلة يخرجونه الى منزلة بين المزليتين فيقولون هو خارج عن الایمان غير داخل في الكفر. فجعلوا حدا للايمان وحدا للكفر ورتبوا بينهما منزلة - 01:52:51

بها فاعل الكبيرة في الدنيا فليس بمؤمن ولا كافر. وهو في الاخرة عندهم كالخوارج مخلد في النار. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم وسخ بين الرافضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من - 01:53:21 الله وغلوا فيهم. وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض بعث اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم بل كفروا كثيرا منهم. والمراد بالوسطية في هذه الاصول الخمسة انهم عدول خيار - 01:53:41

تقييمين على الصراط المستقيم انهم عدول خيار مستقيمين على الصراط المستقيم. بلا افراط ولا تفريط بلا افراط ولا تفريط. فالوسطية تجمع امرین. فالوسطية تجمع احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام. احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام والآخر مجانية الافراط - 01:54:01

والتفريط مجانية الافراط والتفريط والبراءة منها. هذه هي وسطية الوسطية. التي جاء بها الشرع هذه هي وسطية الوسطية التي جاء بها الشرع. اما الوسطية المجعلولة اليوم شعرا فاكثر دعاتها يميتون الدين توهما ان الوسطية هي ملائنة الحق الخلق في ترك الحق. توهما ان الوسطية - 01:54:31

هي ملائنة الخلق في ترك الحق. يسمون هذا وسطية. هذا معنى باطل للوسطية. الحق حق. وانما يدار الناس في ايصاله اليهم. واما ان يلين الحق لهم ليقبلوه بزعمهم فهذا يبطل الحق. كالذى يزعم - 01:55:01

وبان اليهود والنصارى لا يحكم عليهم بانهم كفار ولا يقال بانهم في النار لان الاسلام دين الرحمة. لان الاسلام دين الرحمة ومثل هذه المقالات تروج على الدهماء والاغمار لكن المصيبة ان تجد طريقها الى قلوب المنتسبين الى - 01:55:21

العلم فيجري عليهم من التعلق ببعض البدع والضلالات والاهواء ما يجري توهما ان الشرع جاء بذلك وانما تنفي المرء عن نفسه هذه الترهات بكمال العلم والایمان. فاذا كمل علمك وایمانك لم تقبل نفسك شيئا من هذا - 01:55:41

فمن رسخت قدمه في العلم لم تغير الشبه شيئا منه. ومن لم يكن راسخ القدم في العلم اجتالته هذه الشبه وحونته الى الشر. فما جاء من الحقائق الدينية يكون ادراكتها وفق ما جاء في الشرع له وفق ما جاء في - 01:56:01

هو الرغبات وما يميل اليه الناس وما يطلبها الخلق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:56:21

اجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 01:56:38

وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بسيط. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما يجعنى سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع من الفسق - 01:56:58

وهو موضوع في وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معانى ربوبيته وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة - 01:57:18

ودخل في ذلك الايمان بأنه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته - 01:57:40

وما ذكر في الكتاب والسنة من قوله ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو على دنوه غريب في علوه من الايمان بالله الايمان بعده و معيته. فهو سبحانه فوق عرشه - 01:58:00

علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا. وهم من جملة الصفات الالهية. لكن مصنغا افردهما عن نظائرهما لما اختلفوا الافاكون من معارضتهما. فان هاتين الصفتين من اكثر ما جرت فيه المماحلاط مع - 01:58:20

صفة الكلام فناظها اهل الاهواء بما ناقضوها به. فافردها المصنف بالبيان تحيقا اهل السنة والجماعة فيها. ولا يراد بالمعية ان الله مختلط بخلقها ممازج لها. فهذا شيء لا توجبه اللغة التي خطبنا بها. كما انه خلاف اجماع سلف الامة. وما فطر الله عز وجل عليه - 01:58:47

الخلق وكون الله معنا وانه سبحانه وتعالى فوق عرشه حق على حقيقته لكن لا يحتاج الى تحريف حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف لكن يصان عن الظنون الكاذبة كما قال المصنف رحمة الله تعالى. وووقع في - 01:59:17

بعض نسخ الواسطية زيادة بيان لهذه الظنون الفاسدة لأن السماء تظلها او تقله الى اخر المذكور فيها كالنسخة المثبتة في مجموعة الفتاوى. وهذا الكلام المذكور زيادة هو كلام ابن تيمية - 01:59:41

فان روحه فيه وهذا نفسه لكنه ليس من الواسطية. الحق بهذا الموضع للحاجة اليه فان النسخة التي قرأت عليه من الواسطية ليس فيها هذا الكلام. لكنه يشبه كلامه ولعل بعض النسخ ادخله في - 02:00:01

الواسطية ثم اشتهر بذلك فانه مشهور عندنا في هذه البلاد في نسخ الواسطية التي تتبع عليها الخلق وهو كلام يشبه كلام المصنف لكنه اخذ من كتاب اخر. ولا وجود له في كتاب ابي العباس ابن تيمية التي طبعت ولها رحمة الله هو كتب - 02:00:21

لا لم تطبع فظلا عن الكتب الصغيرة. فلعلها في بعض كتبه التي لم تصل اليها وهي زيادة لما قبلها اثبتت في هذا الم محل في بعض النسخ. ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه وتعالى قريب - 02:00:41

من خلقه وقربيه ومعيته لا ينافي علوه وفوقيته. بل هو كما قال المصنف لا منافي علوه وفوقيته بل هو كما قال المصنف علي في دنوه قريب في علوه. والقرب المذكور في باب - 02:01:01

الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم. والقرب المذكور في باب الصفات مختص مؤمنين في اصح قولي اهل العلم وهذا هو مقتضى استخلاصهم دون الخلق واصطفائهم بما يصطفهم الله عز - 02:01:21

وجل فلا يصح حينئذ ان يقال ان القرب نوعان قرب عام بالعلم وقرب خاص بالنصر والتأييد فان القربى العام لم يأتي اثباته في شيء من الآيات. والآيات التي توهمنها تفيد ذلك - 02:01:41

تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد المراد بها قرب الملائكة في تفسير السلف. المراد بها قرب الملائكة في تفسير السلف وهذا قول ابي العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه وحفيده بالتلمذة ابي - [02:02:01](#)

ابن رجب رحمهما الله تعالى نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله من الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود ان الله - [02:02:21](#)

تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة - [02:02:36](#)

الى من تكلم به مبتدئا لا الى من قاله مبلغا مؤديا. من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه. منه بدأ اي تكلم به - [02:02:56](#)

واضيف اليك واليه يعود اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان. اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع. وهو كلام الله حقيقة - [02:03:16](#)

لا كلام غيره ولا يقال فيه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل هو كلام الله حروفه ومعانيه. والحكاية والعبارة مذهبان رديئان للكلابية والاشاعرة. فانهم اتفقوا ان كلام الله معنى قائم بذاته سبحانه. ثم افترقوا فزعمت انه - [02:03:36](#)

حكاية عنه فزعمت الكلابية ان ما في الكتب الالهية حكاية عنه. وامتنعت الاشاعرة عن لفظ الحكاية لانها توهم المثلية. وقالوا هو عبارة عنهم. فما في الكتب الالهية عندهم ليس هو كلام الله. لكنه - [02:04:06](#)

وحكاية عند الكلابية وعبارة عنه عند الاشاعرة وعلى المذهبين فالكتب المنزلة معناها دون معناها من الله دون حروفها. وعلى المذهبين فالكتب الالهية ومنها القرآن معناها من الله دون حروفها - [02:04:26](#)

اما اهل السنة فانهم يقولون ان الحروف والمعاني كلها من الله. وهذه الاستطردة في ذكر مذهب الاشاعرة والكلابية اقتضتها عبارة الحكاية جملة الحكاية والعبارة في كلام المصنف والا فالاصل ان يجرد المرء اخذ المعتقد السلفي دون عناية بكلام المخالفين. حتى اذا رسخت قدمه نظر بعد - [02:04:46](#)

في اقوال اهل الفرق. اما ان تعطاه قبل ان ترسخ قدمه جاء لاهل السنة بالواليات. كالواقع الان من اناس يتكلمون في انتقدوا وينسبون اشياء الى السنة والجماعة وهي ليست من عقيدة اهل السنة والجماعة ولكن وقع لهم اشكالات في ايات واحاديث فعند ذلك - [02:05:16](#)

وقدعوا في مخالفة اهل السنة والجماعة والذى رسخت قدمه في معرفة السنة والجماعة اذا جيء له بحديث يخالف معتقد اهل السنة والجماعة معه فلم يدرى ما جوابه صرحا بان الاصل هو كذا وكذا واما هذا الحديث فلا اعرف الجواب عنه. وهذا اتفق في موضع للشيخ - [02:05:36](#)

عبد المحسن العبادي حفظه الله في شرح سنن ابي داود فانه ذكر له حديث يوهم ظاهره مخالفة عقيدة اهل السنة والجماعة في باب من ابواب الاعتقاد فقال هذا الحديث لا اعرف معناه. ولكن اعرف ان عقيدة السنة والجماعة هي كيت وكيت وبينها. فهذا الحديث لا يمكن ان - [02:05:56](#)

مخالفا لما اعتقده السنة والجماعة. اما الناشئة باخرة فانهم اذا وجدوا اية او حديثا يتواهبون فيه وشينها ليس عند اهل السنة والجماعة كانت لهم جراءة في ابداء ذلك ونسبته الى السنة والجماعة وتصنيف التصانيف في - [02:06:16](#)

ذلك مما لم يصنف فيه ائمة الهدى من قبلنا وهذا الباب قد كفيت فيه بمن قبلك فكن مقتدا ولا تكون مبتدأ ولا تكون مبتدأ فانه باب عظيم والزلل فيه وخيم وان يزيد الانسان في تصحیح حديث او تضعیفه او حکم فقهي يتعلق - [02:06:36](#)

بالاحکام الطلبية اهون من ان يغترف في باب يتعلق بحق الله عز وجل في الاعتقاد نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا هذه الفائدة بس اذكر ابني مرة لاشكلي علي حديث في البخاري وفي كلام لاهل العلم فلقيت - [02:06:56](#)

شيخنا ابن باز في الطائف فسألته عن هذا الحديث فسكت ثم قال اهل السنة والجماعة يؤمنون بما جاء في القرآن والسنة من صفات الله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - [02:07:18](#)

ولم يزد على هذا شيئاً هذا العالم الراسخ يتكلم بما ثبتت به الاصول والزائد عن ذلك يتركه براءة لدينه. اذا لم يوسع فيه نظراً ولم يقلب فيه فكره فانه يمسك عن ان يتكلم فيه بشيء لكن السكوت عسير السكوت على النفوس عسير ولا يصبر على السكوت - [02:07:35](#)

الا الذي امتنأ من العلم الذي يمتلى من العلم يعرف ان سكوته عن شيء لا يتقدمه اهون من ان يتقدم شيئاً لا وان يكون متابعاً من من قبله خير من ان يبتدا شيئاً لم يتكلم به من قبله والناس الان قد - [02:07:57](#)

بالكلام كثيراً وتوسعوا فيه. وائمة الهدى لا يحبون سعة الكلام. وكانوا يكرهون ساعة الكلام وكثرة. ولذلك من اللطائف ان مشايخنا الاصل انهم لا يرثون بلقاءات الصحفية ولا يحبونها ولا يميلون اليها لأن الامر كما قال السلطان عبد الحميد يقول اني اكره - [02:08:17](#)

قالوا لماذا؟ قال لأنهم يريدونك ان تقول ما يريدون لا ان تقول ما تريده. فطالب العلم ينبغي ان يمسك عن هذه الاشياء ولا يقتصر على شرعيه نعم احسن الله اليكم - [02:08:37](#)

قال رحمة الله تعالى وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عياناً بابصارهم كما يرون الشمس ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته. يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء - [02:08:53](#)

الله سبحانه وتعالى من الایمان بالله وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون ربهم عياناً بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبتت هذه اللفظة عياناً مرفوعة في صحيح البخاري. في رواية في حديث جليل ابن عبد الله البجلي - [02:09:13](#)
يرونه سبحانه وتعالى في عرصات القيمة. اي متسعاتها. ثم يرون في انه جعلنا الله واياكم من اهلهما والفرق بين الرؤيتين من جهتين. والفرق بين الرؤيتين من جهتين الاولى ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية - [02:09:37](#)

تمتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف والرؤية تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف. والرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف والآخرى ان الرؤية الاولى مشتركة بين المؤمنين وغيرهم ان الرؤية الاولى - [02:10:07](#)

بركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل العلم. واما الرؤية الثانية فتختص بالمؤمنين واما الرؤية الثانية فتختص بالمؤمنين لان الاولى للامتحان والتعريف فيكون فيها جميع الخلق. لان لا تكونوا للامتحان والتعريف فيكون فيها جميع الخلق. واما الثانية فتكون للانعام والتشريف فتختص باهله. فتختص - [02:10:37](#)

باهله وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقيته غداً بعد صلاة العشاء. نستكمل من بقية الواسطية بعد صلاة العشاء. ونبدأ بعد الفجر ان شاء الله تعالى في كتاب التوحيد. فيكون بعد الفجر وبعد المغرب كتاب التوحيد - [02:11:07](#)

وبعد العشاء ان شاء الله تعالى يكون اه كتاب العقيدة الوسطي ونختمه غداً باذن الله عز وجل. واسئلتم قد تكاثرت واصحاب اسئلة الفجر تتطلع ابصارهم هل اجيب واترك تلك؟ ام لا؟ وان شاء الله تعالى نجعل في اخر المجالس مكاناً - [02:11:27](#)

اجابة هذه الائمة جميعاً. اسأل الله العلي العظيم ان يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة - [02:11:47](#)

الله وبركاته - [02:11:57](#)